

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-91) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونؤمن به ونتوكل عليه. ونثني عليه الخير كله نشكره ولا نكفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله. بعثه بالهدى ودين ليظهره على الدين كله فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. صلى الله وسلم - [00:00:31](#)

وبارك عليه. وعلى اله الطيبين الطاهرين. وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - [00:01:01](#)

محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة في في بداية هذه اللقاءات الطيبة في اول هذا الشهر الكريم الذي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله شهر خير وبركة - [00:01:31](#)

وان يعز به الاسلام واهله. وان ينصر امة الاسلام على اعدائها وان يوفقنا لصيامه وقيامه. وان يتقبله منا وان يجعلنا ممن صامه ايماننا واحتسابا وان يوفقنا فيه لفعل الخيرات وترك المنكرات والاحسان الى - [00:02:01](#)

مساكين وحبهم وصلة الارحام وان يوفقنا لصالح العمل وان يجعلنا من عتقاء هذا الشهر انه ولي ذلك والقادر عليه. كما سبق الاتفاق سوف تكون لقاءاتنا ان شاء الله من خلال احاديث الاربعين النووية - [00:02:31](#)

وفي العام الماضي لم نستطع اكمالها وان كنا بتوفيق الله وفضله قطعنا وقضينا كل الوقت في هذه الاحاديث توضيحا تنبيها وكذلك ايضا استطرادا فيما تدعو الحاجة الى الاستطراد فيه كل الذي يسر الله سبحانه وتعالى في العام الماضي - [00:03:01](#)

هو الكلام على ثمانية عشر حديثا. ومن هنا قد يكون من المستحسن ان نكمل وبخاصة ان الاربعين النووية قد ضم اليها الحافظ ابن رجب في شرحه لها عشرة احاديث اخر فاغتنم - [00:03:51](#)

فاكتملت خمسين حديثا. ولئن كان سيرنا هذا العام في العام الماضي فالاحاديث المتبقية قد تكفي تغطية الشهر كله باذن الله. على اننا كما لاحظتم في العام الماضي وما سوف يكون ايضا - [00:04:21](#)

طبعنا هذا العام ان شاء الله اننا سوف نستطرد فيما تقتضيه المناسبة وخاصة ان شهر رمضان له اعماله وله ايضا الاحكام الخاصة اما ان تكون متعلقة به واما ان تكون مندوبا من يتأكد استحبابها - [00:04:51](#)

ومندوبيتها في هذا الشهر المبارك كالكلام على القرآن وتلاوته واداب تلاوته والكلام على النوافل عموما. والصدقات والتراويح. وآ الذكر والدعاء ونحو ذلك. فهذه اذا مر بنا شيء من احاديث وسوف يمر ان شاء الله سوف نتوقف عند مثل هذه الامور التي تستدعي اطالة بما تقتضيه - [00:05:21](#)

المناسبة وهذا هو الذي سوف يكون سبيلنا ان شاء الله في هذه اللقاءات الطيبة المباركة باذن الله. ومن هنا فان الحديث الذي سوف يكون معنا في هذا اللقاء هو الحديث التاسع عشر - [00:06:01](#)

حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم. في رواية كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا غلام وفي رواية قال يا غنيم اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك - [00:06:21](#)

احفظ الله تجده تجاهك. وإذا سألت فاسأل الله. وإذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفع - [00:06:51](#)

الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اصابك لم يكن - [00:07:21](#)

ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. وهذا حديث كما تلاحظون حديث جليل وحديث عظيم. وهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

وجمع من قواعد الدين واصول الملة الشيء العجيب وبخاصة ان كثيرا من الفاظه وان كان الحديث ليس في الصحيحين ولكن معانيه والفاظه كلها موصولة بايات كتاب الله وما صح من اخبار - [00:08:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عرف من اصول الدين وقواعده ومقاصد الشريعة حديث يرويه عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما. وهو من هو في العلم والفضل والحفظ - [00:08:51](#)

والذكاء والنباهة وما وهبه الله عز وجل من علم. والنبي صلى الله عليه وسلم قد دعا له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وقد اصابته دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان العلم الاول - [00:09:11](#)

واحد والفريد المقدم رضي الله عنه وعن ابيه وعن الصحابة اجمعين عبدالله بن عباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين. والنبي صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم محصورون في الشعر. في شعب آ - [00:09:31](#)

في حينما اتفقت قريش على ان تحاصر بني هاشم من اجل ان يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فولد عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في تلك السنة. ثلاث سنة ثلاث قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:01](#)

تقريبا السنة العاشرة من البعثة السنة العاشرة من بعثة لان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاث عشرة سنة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمره قريب من ثلاث عشرة سنة وقيل عشر سنوات والاول ارجح وبخاصة في الروايات المعروفة - [00:10:21](#)

حينما قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقد ناهزت الاحتلام. يعني في حجة الوداع وقد اي قاربت الاحتلال. مما يدل على لانه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر عبدالله بن عباس ثلاث عشرة سنة. وآ رزقه - [00:10:51](#)

والله علما وفضلا فاق اقرانه بل لعله فاق بعض كبار الصحابة وكان ابن وكان عمر رضي الله عنه يقدمه على اشياخ بدر كما هو معلوف معروف والقصة في ذلك ايضا معروفة حين - [00:11:11](#)

تكلم بعض خبراء الصحابة فقالوا كيف يقدم هذا الغلام ولنا غلمان مثله. فادرك عمر رضي الله عنهما في نفوسهم فسألهم سؤالا عن قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله وفتح - [00:11:31](#)

مراعاة الناس يدخلون في دين الله افواجا. قال ما تقولون فيها؟ قالوا ان الله سبحانه وتعالى امرنا نبيه بعد اذ نصره الله واهل الدين ان يستغفر الله الا ما تقول فيها يا ابن عباس؟ قال هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي ان الله سبحانه وتعالى اخبر - [00:11:51](#)

نبيه دنو اجله. قال ابن عمر لا ارى فيها الا ما رأيت. فادركوا ما وهبه الله عز وجل من علم. فكان يقدمه ويستشيريه. وكان اهل الاستشارة. وابن مسعود يقول لو ان ابن عباس بلغ اسناننا ما بلغ احد منا ما بلغه او ما استطاع احد - [00:12:21](#)

من ان يفوق كما قال وعمر رضي الله عنه يقول فيه آ هو فتى الكهول. له قلب عقول. ولسان سؤول ويقول فيه بعض التابعين لقد كان ما يقرب من خمسمائة - [00:12:51](#)

من الصحابة يتكلمون مع ابن عباس فلا يزال معهم حتى يخضعهم لرأيه او كما ورد من من فضل علمه وقوة حجته وكف بصره اخر عمره رضي الله عنه وارضاه وكان يقول ان يأخذ الله من عينيه - [00:13:21](#)

نورهما فان قلبي مضيء ما به ضرر. ويروى غير هذه الرواية كان له تلاميذ وحوله اصحاب يأخذون من علمه وقد حفظ لنا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا كثيرا - [00:13:51](#)

وتلقف التابعون علمه وحديثه وبخاصة في الفقه وفي التفسير رضي الله عنه وارضاه سنة ثمان وستين من الهجرة. وقيل في تسعة وستين وقيل سبعين توفي بالطائف. في خلافة ابن الزبير. وصلى عليه - [00:14:21](#)

محمد ابن الحنفية ابن علي ابن ابي طالب. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم نبو هذا الغلام. وحفظه فوجهه بهذه النصيحة. التي هي متوجهة اول ما تتوجه الى الشباب والى الفتيان وان كانت الكلمات فيها عامة - [00:14:51](#)

واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته لامته كلهم لكن وايضا كذلك العبرة في عموم اللفظ لا بخصوص المورد بالنسبة للاحاديث. ولكن ايضا يفهم منها التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الغلام. فقال يا غلام او يا غليم احفظ الله يحفظك - [00:15:21](#)

كلمة جامعة احفظ الله يحفظك رحم الله عز وجل اتباع اوامره واجتناب نواهيه والسعي في ان يحفظ العبد اوامر الله هذا يسع مجالات كثيرة. سواء في ان يحفظ الانسان جوارحه. يحفظ حواسه. يحفظ - [00:15:51](#)

قواه بحيث لا يصرفها ولا يستعملها الا في مناظر الله عز وجل يحفظ الله عز وجل باتباع اوامره. واوامر الله عز وجل واسعة. في الصلاة والزكاة حجي والصيام وسائر الاعمال. الواجب منها والمستحب. فمن حافظ عليها واجتهد فيها فقد حفظ - [00:16:31](#)

اذا الله عز وجل. جانب اخر ترك المحرمات والمنهيات والمكروهات. بقدر ما يجتنب العبد محرمات والمكروهات ابتغاء مرضاة الله عز وجل فقد حفظ الله عز وجل. فاذا فعل ذلك حفظه الله في سره وعلنه في صحته ومرضه في سفره وحضره في غناه وفقره في صحته ومرضه - [00:17:01](#)

في جميع احواله. احفظ الله يحفظك. شرط يترتب عليه جزاء. احفظ تحفظ. ابدا احفظ الله يحفظك. تقصر لا تنم الا نفسك. اذا من هو؟ الذي يحفظ الله هو المستقيم على امره. ولهذا قال الله عز وجل في اهل الجنة - [00:17:31](#)

هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشى الرحمن الغيب وجاء بقلب منيب. هذا هو الحافظ. من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ولهذا اعظم الصدق في حفظ الله عز وجل ان تحفظه في الغيب - [00:18:01](#)

عرض في القلب يعني تعلم ان الله على مطلع عليك كيف الحال حينما ينهك شعبوك عن شيء وهو واقف على رأسك سوف لن تفعل شيئا او كل من له سلطان عليه - [00:18:31](#)

اليك من اب او معلم او غيره او مسئول ونهاك وكان واقفا عليك. لن لن تفعل شيئا الله سبحانه وتعالى اقرب اليك من هؤلاء. ومطلع عليك اكثر من اطلاع هؤلاء. وحافظ عليك حركاتك وسكناتك اكثر من هؤلاء - [00:18:51](#)

فاذا من حفظ الله بالغيب هذا هو الحفظ. ولهذا كما قلنا قبل قليل هو حفظ الله بحفظ اوامره. ولهذا جاء في كتاب الله عز وجل الامر بمحافظة على كثير من الاوامر - [00:19:11](#)

الصلاة على صلاتهم يحافظون على صلواتهم يحافظون حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حفظ اللسان من يضمن لي ما بين الحي وما بين فرجه اضمن له الجنة حفظ الخروج والذين لفروجهم حافظون وقل للمؤمنات قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - [00:19:31](#)

وقل للمؤمنات يوم يصلن ويحفظن فروجهن. حفظ الله بحفظ اوامره والبعد عن نواهيه. احفظ الله. يحفظك. بالعناية. والرعاية. والتوفيق والتسديد هذا مقابل هذا احفظ الله يحفظك. اذكروني اذكركم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم. هذا يقابل هذا. ولا يظلم ربك احد - [00:20:01](#)

بني هلال ايضا جاء في بعض الادعية والاوراد ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظك اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من - [00:20:41](#)

كذلك في دعاء اذا اوى الانسان يقول اللهم ان امسكت نفسي فارحمها. وان ارسلتها فاحفظها. بما تحفظ به عبادك الصالحين اذا حرص المسلم على ان يحفظه الله وان يحفظه ربه - [00:21:01](#)

لا ينبغي ان يكون هو شغله الشاغل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظك. والله عز وجل بفضله ومنه وكل بك ملائكة يحفظونه من

امر الله. فاذا ما جاء امر الله حينئذ خلوا بينه وبين امر الله - 00:21:31

احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده. تجاهك. او تجاهك يجوز فيها الوجدان. تجده امامك وكلها بمعنى واحد وتجاهك من الوجه يعني تجده وجهك او وجهك. بمعنى امامك هي تقوم مطعم الواو الواو. وتراث - 00:21:51

تراث ميراث او ورث نفس الواو وجاه في بعض التصريفات اللغوية تأتي هذه محل هذه. فتجاه في معنى من الوجه وهو الامام.

احفظ ما تجده تجاهك. بمعنى امامك بمعنى معك. يحفظك ويرعاك - 00:22:41

ويسدك وينصرك. في الحديث القدسي في قوله سبحانه من عاداني من عاداني وليا فقد اذنته بالحرب. ومن تقرب الي عبدي بشيء

احب الي مما عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت - 00:23:11

معه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيننه.

اذا من حفظ الله كان الله معه. يسدده ومؤيده - 00:23:41

وموفقه لكل خير. وحينما نربط بين هذا التوجيه النبوي الكريم وبين الغلام الذي قد وجه له هذا. وهو شاب في مقتبل العمر وشاب له

طموحاته وله تطلعاته وله نظره البعيد جدا. وهذا هو المعتاد في الشباب. المعتاد - 00:24:01

الشباب انهم اصحاب طموحات عالية جدا قد تكون فوق قدراتهم امكاناتهم وطاقاتهم. كما ان عندهم من القوة وعندهم من النشاط

وعندهم من الحيوية. ما قد يذهلون معه عن التوجه السديد. ولهذا خصوا بهذه - 00:24:41

الوصية النبوية احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجد تجاهك. لان الشباب احيانا بقوته وفوران حيويته يذهل. عن كثير مما ينبغي ان

يتأني فيه بخلاف ما اذا تقدم به السن وصل مرحلة النضوج - 00:25:11

دريته الايام وادبه الدهر وحنكته التجارب حينئذ يكون واقعيًا ويكون راسيا ويكون مدركا لابعاد الامور سلبياتها وايجابياتها فيكون

اكثر توازنا واعتدالا. ومن هنا كانت هذه الوصية الشباب اخرى بان يتأملوها - 00:25:41

وان يعوا مضمونها ومعناها لان عندها من القوة وعندها من الاندفاع وعندهم اكتمال القوى بل قوى زائدة سواء قواهم الجسمية وهم

جسدية قواهم الفكرية قواهم سائر قواهم ولهذا يحتاجون الى ان يضبطوها ولهذا الشباب دائما - 00:26:21

هم الوقود ابدًا هم الوقود. في الخير او في الشر. وهم الاسرع استجابة لكل دعوة شباب اكثر استجابة لاي دعوة حق او باطل. بينما

غالبا ما يكون الانسان يتقدم في السن صاحب امل ما يقبل كل ما يقال له لانه كما يقال صكته الامور - 00:26:51

عرفت تجارب يحسب لكل كلمة ولكل فعل ولكل رأي ولكل اه توجه الف حساب. بينما الشاب قوي ومندفع ومتطلع للنتائج بسرعة.

ولهذا حقه ان يبسط وان ينبه وان يعلم اولا ان الله سبحانه وتعالى - 00:27:21

على له التدبير وله التصريف وانه سبحانه وتعالى وضع في هذا الكون سنا ووضع فيه آا اسباب اسبابا تنتج مسببات باذن الله من

اخذ بها وسار عليها غالبا ومن اهمها قضية الايمان وقضية حفظ الله وقضية - 00:28:01

التوفيق ومن حيث لا يحتسب المرء. وهذا هو الذي يزل عن الكفار يفعلون اشياء بينما تكون نتائج عكسية قد تكون النتائج القريبة

تؤدي بيؤدي الى المسبب ولكن النهاية هي انها مخالفة لانها مخالفة لنهج الله تكون - 00:28:31

على خلاف ما ارادوا. ولهذا كثيرا ما يمكر الكفار ويمكر الله ومكر الكفار هو الذي يموت فحق الشباب والامة كلها ان تعي معنى احفظ

الله يحفظك. فاي عمل تأتية؟ واي سبب تأخذ به قصدت به وجهه الله - 00:29:01

فاطمئن الى ان النتيجة النهائية هي لك. وان كان احيانا في ظاهر السبب او في ظاهر الامر انها ليست يعني آا مما يسر في ظاهر

الحال وفي بادئ الامر لكن العاقبة قطعا للمتقين. وهذا لا يوفق العبد لادراكه الا - 00:29:31

اذا كان على درجة من الايمان. ووعى معنى قول احفظ الله ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرا ان هذي مع

هذي هي نوع من التفسير - 00:30:01

احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجد وجهك يعني معك. المعية وللحفظ وللنتائج صبر وفرج ويسر وكلها تأتي من بعدك رب ومن بعد

عسر من بعد صبر. وكذلك ايضا ان ما اصابك لم يكن ليخطئك سيأتي ايضا. كل هذه توجيهات ولهذا يعني قد يكون الشباب هم احق

بان يعوها كلها - 00:30:18

الوعي لان الشباب كما قلنا عندهم ثورة وعندهم قوة وعندهم تعجل لنتائج. بينما النهج الاسلامي انك تجتهد في ان تكون على الخط فقط ليست النتائج اليك ابدا ولست مسؤولا عنها. ومن ومن ومن - 00:30:50

فجاجة الرأي وضعف الرأي وهزال الرأي انك تريد ان تنظر النتيجة بنفسك. هذا غير صحيح حتى العقلاء من غير المسلمين الذين ادركوا بالتجارب وعرفوا ما وضعه الله عز وجل من سنن يخططون لا لانفسهم. انما يخططون لاجيال. لا يخططون من اجل ان ان

ينظروا النتائج - 00:31:12

ابدا بل هم يرون ان ان النتائج التي هم فيها وضعها اسلافهم وهم على نهج اسلافهم يسيرون ليقطف النتائج الجيل الذي بعده او الذي بعده ولهذا امة الاسلام في ضعفها الحالي - 00:31:37

اكثر ما ينقصها هو هذا ليس عندها تخطيط ولست عندها نظر الى البعيد تريد ان ترى النتائج بانفسها فهم يتبرمون ويتناومون ويقع بعضهم في بعض لانهم يريدون ان يلمس النتيجة بنفسه. بينما هو اول ما سار على الطريق الصحيح ثم ايضا كيف تنتج او كيف تحصل النتيجة على ما يريد - 00:31:57

ولهذا في هذه الوصايا وفي هذا التوجيه شيء عجيب احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله اذا سألت فاسأل الله ايضا هذي وصية شبابية - 00:32:23

الشباب وان كان لا شك ان هذا موجه للامة كلها حقيقة والقرآن مليء بان لا يسأل الا الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة السؤال لا يكون الا لله عز وجل. ولا يتعلق الا بالله ولا يدعى الا الله - 00:32:48

لكن الشباب احق بان يعوا هذه الوصايا لانه كما قلنا لانه يتعجل النتائج يحاول ان يتعلق باي سبب من اجل ان يحقق النتيجة. بينما حق الا يسأل الا الله. ولا يكون له تعلق الا بالله. وان يعلم ان ما يجري في هذا الكون لا يجري الا - 00:33:09

تقدير الله وتدبيره وارادته قطعاً لو ان هذه القضية رفخت في نفس المؤمن كل الرسوخ اطمأن وقته هذا لا يعني انه لا يأخذ بالاسباب ابدا. انما يعلم ان الاسباب ومسبباتها من ورائها رب الارباب - 00:33:38

هو الذي اذا شاء اجرى السبب فانتج واذا شاء اوقف السبب عن ان يدرك. يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من الامور بيد الله - 00:33:59

تتزوج تريد انجابا قد يشاء الله عز وجل لك انجاب تريد ولدا قد يشاء الله لك الولد او يكون على خلاف معك هذا امر ليس بيدك. هذا امر ظاهر كل الدنيا على هذا - 00:34:17

انت مسلم انه اريد ولدا فيشاء الله بنتا. تريد بنتا فيشاء الله ولدا. تريد اثنين فيشاء الله واحد تريد واحد فيسأل الله عشرة هذا معروف كل الناس تدرك هذه. كل الدنيا على هذا - 00:34:38

لكن الله سبحانه وتعالى وضع اسبابا ومسببات وغالبا هذه الاسباب تنتج غالبا الاسباب تنتج لا تتخلف وضع سنن ودلنا عليها وهدانا اليها وطلب منا ان نأخذ بها وتنتج باذن الله - 00:34:56

لكنها قد تتخلى وحينما دلنا عليها وجعلها تنتجنا ومع ذلك الا لانه استخلفنا في الارض وطلب منا عمارتها فلما استخلفنا فيها وطلب منا عمارتها اعطانا الوسائل والادوات والالات عندك عقل عندك تفكير عندك الات - 00:35:13

انت اذا حرقت ان زرعت الارض ان تجته انت اذا ضربت في الارض رزقت انت اذا ظاربت في الارض ربحت هذا معروف اذا هذه امور وضعه الله بني ادم الكوافير منهم والمسلم العاصي المحسن المسيء - 00:35:33

كل من اخذ اخذ بها غالبا تنتج لكن انتاج يختلف موقف المؤمن يختلف عن موقف غير المؤمن المؤمن يعلم لا شك ان الاسباب تؤدي باذن الله لكن حينما تتخلف - 00:35:56

لا ينزعج ولا يغضب ولا يتأثر لانه يعلم ان وراءها ربا محيطا وربا قادرا ورب المهيمنة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ولا يكون وامره كله خير - 00:36:19

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء او صبر فكان خيرا له. ولا يكون ذلك الا لمؤمن بينما الكافر ابدا اذا اصابته وقال هذا هذا لي وما اظن الساعة قائمة واوتيته على علم عندي وهذا بسبب تقنياتنا وموادنا الى اخره فبطروا - [00:36:40](#)

واذا اصابته ضراء كفر وجزع ولام القدر ولام من حوله وبطش وهذا لا لا يقدم ولا يؤخر هذا الانزعاج وهذا الالم النفسي والضيق الصدري لا لا يزيد. لا يقدم ولا يؤخر - [00:37:08](#)

لم تتحقق النتائج وغضبت ثم ماذا هل هل استطعت ان ترجع النتائج؟ ابدا اذا المؤمن يزيد على الكافر بانه يرضى في حال السراء يشكر وفي حال الضراء يصبر والامر ما زاد ولا نقص الا رضا وايمان قلبي وراحة نفسية وسعادة. سعادة في السراء وسعادة في الضراء - [00:37:31](#)

الكافر لا لا يحصل هذا ابدا وكل من ضعف ايمانه قلت سعاده قطعا كل من ضعف ايمانه قلت سعاده ولهذا ليست السعادة في الغنى في كمال الصحة وليست في ان الوجاهة والشرع - [00:37:59](#)

كما ان البؤس ليس في الفقر ولا في المرب ولا في الوضاعة في المنزل ابدا السعادة قلبية انتم تعرفون اغنياء اشقياء وتعرفون اغنياء سعداء. وتعرفون اغنياء فقراء سعداء وفقراء اشقيا - [00:38:26](#)

اذا مصدر الشقاء ليس الفقر والغنى شيء يضعه الله عز وجل في القلب بقدر ما تقترب من ربك تكون سعيدا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:38:49](#)

اذا هذا هو الفارق بين المؤمن والكافر وبين ايضا العاصي والمحسن العصر يكون عنده شيء من الضيق وعنده شيء من مرض القلب وعنده شيء من التبرم بينما المؤمن عنده شيء من الرضا - [00:39:10](#)

والطمأنينة والراحة وان كان الجميع يأخذون بالاسباب احيانا انت تزور مريضين يرقدان على سريرين بل قد يكون تزورهم في عنبر واحد. كلهم مرضهم واحد. كلهم من قسم الرجال. قسم مسالك بولية. قسم ما ادري ايش - [00:39:30](#)

تدخل على سنيين هذا مبسوط وهذا منقبض. علم المرض واحد ويمكن الالام واحدة والعلاج الذي يأخذ له واحد اذا ما كان مصدر الشقاء ومصدر القلق هو المرض. شيء شيء واحد سعيد ومبسوط وتسأله الحمد لله بخير كيف اليوم؟ طيب وكيف ابدا يشكر في الله عز وجل - [00:39:52](#)

مرتاح ويعلم. بينما الثاني متبريا الطبيب ما سوى وهذا وانا عامل تحاليل وعملت وفعلت. ويأخذ ويقدم وكلهم امل تحاليل وكلهم الطبيب يعالج فيهم وكلهم دوائهم واحد لكن هذا غير هذا - [00:40:18](#)

اذا السعادة والرضا وبقدر ما تكون قريبا من الله فغضبك لا يقدم ورضاك لا يؤخر وهذا قضية مهمة جدا واساسية وينبغي ان يعيها الناس وبخاصة كما قلت الشباب. يأخذ بالاسباب - [00:40:34](#)

وعليهم البلاء اما النتائج فبيد الله عز وجل ولهذا اذا سألته فاسأل الله يكن تعلقك بالله عز وجل. اذا سألت فاسأل الله. لا تسأل غيره. ابدا ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من اصحابه - [00:41:00](#)

انه لا يسأل وبخاصة يعني احيانا يعني بعض الوصايا قد يخص بها بعض الناس بحسب ما فيهم من من من توجهات وما فيه من اهتمامات واختصاصات قد توجه الغني بنصيحة - [00:41:20](#)

وتوجه الفقير بنصيحة وتوجه المريض بنصيحة والمرأة بنصيحة والرجل بنصيحة وصاحب المقام والجهة بمعنى نصيحة على حسب ما او من نفسيته اذا كان رجل شحيح ينصح باشياء تليين آآ يده واذا كان ايضا مسرفا - [00:41:35](#)

واذا كان مقصرا في حق اولاده او مهملا لاولاده او شديدا على اولاده في قضايا يعالج الانسان على قدر ما فيه من امراض فالنبي صلى الله عليه وسلم وجه بعض اصحابه على حسب ما رأى فيه من - [00:41:55](#)

يعني توجهات فابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم نصحه بنصائح تتعلق بطبيعته حكيم بن حزام رضي الله عنه بنصائح تتعلق بطبيعته لانه كان يتطلع الى المال وينظر للمال ويحب ايضا كسب المال من طرق كثيرة - [00:42:09](#)

نبيه ووجهه بحيث يهذب ويوجه هذا الموهبة التي عنده ايه تكون في الخير حتى لا تسأل احدا فاخذ بهذا حكيم رضي الله عنه فلم

يسأل احدا حتى مات وقد لابي ذر - 00:42:30

لا تتولين على اثنين او قائلين لا تسألني الامارة انها ندامة بينما هو قال فيه ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبرة اصدق لهجة من ابي من ابي ذر احيانا بعض الوصايا فعلا يوجه لها على حسب - 00:42:51

مواهب الناس تطلعات الناس وطموحات الناس اه اما هو يكون شديدا قاسيا فيعطى ما يلين وقد يكون آ سهلا جدا بحيث يهمل وبحيث يجعل الامور تتسبب هذا ايضا يعطى نوع من الجرعات ان صح التعبير الذي يجعله - 00:43:11

آ يرجع الى الطريق الوسط والاعتدال وهكذا اذا سألت واسأل الله تعلق بالله عز وجل واذا استعنت فاستعن بالله وهذه من اعظم قضايا التوحيد. ولعلنا نقف عندها ونكمل في الجلسة القديمة ان شاء الله. والله اعلم - 00:43:33

وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم اللي كاتب عليها صاحبها هي رسالة سرا هل هل هل والله ما هذا السؤال يقول هل سجد او سجل عدة في بعض الحالات مثل المرأة - 00:43:59

ما فهمت السؤال اعمل في دكان هو صاحب الدكان يقول لي صل العشاء فقط وارجع وافتح الدكان الى السحور فما حكم عدم صلاة التراويح وهل يجوز ان اصلي في الدكان على صلاة الحرم - 00:44:31

حيث انها تذاق في اذاعة القرآن ولدي تسجيل في الدكان. افيدوني صلاة التراويح نافلة وست واجبة وما دام انك مرتبط مع هذا بعمل فانك تلتزم بالعمل. تصلي الفريضة وترجع التراويح تصلي بمفردك اذا كان عندك وقت تصلي - 00:44:57

بعد ما تنتهي وتفعل تصلي اما انك تصلي خلف المذيع فهذا لا. او انك تسجل ثم تصلي لا الا اذا كنت قريبا من الحرم بحيث ترى المأمومين او ترى بعض المصلين فلا مانع. اذا كان هذا لا يؤثر على عملك اما اذا كان يؤثر اذا كان مثلا اذا اتى اه - 00:45:21

عملاء المحل الذين يشتررون فيرونك تصلي ثم ينصرفون هذا لا لا تصلي لان عملك اهم وانت مرتبط مع هذا هذا العمل فتؤدي الفريضة وترجع يقول لو قام الانسان من النوم بعد اذان الفجر مباشرة - 00:45:43

هل يجوز له ان يشرب ماء لو كان لم يتسحر ولم يشرب ماء قبل الاذان ما هو الدليل على ما هو الدليل على من لان لا يأكل ويشربه حتى يتبين لكم الخيط الابيض. بعد الاذان لا تأكل - 00:46:06

لان الاذان هو اعلام بدخول الوقت ودخول الوقت بالنسبة للفجر هو بطلوع الفجر بطلوع الصبح يعني تبين الخيط الابيض اذا تبين الخيط ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا - 00:46:25

يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. ابن ام مكتوم يؤذنها ولا ولا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت. فاللذان الثاني هي اذان الفجر هو دخول وقته يعني طلوع الفجر فلا اكل بعده. حتى ولو - 00:46:47

تسحر ولو لم تأكل ولا ولم تشرب فلا تأكل ولا تشرب. وانما ينبغي ان تكون حازما بعيد تجعل ما ينبهك اما من اهلك واهل بيتك او جيرانك او اصدقائك او تضع منبه ساعة او نحو ذلك بحيث تستيقظ. احتملت ذات مرة - 00:47:07

اذا قمت من النوم فوجدت اثار المنى على الثوب. وبعد فترة تقارب خمس دقائق خرج من مخرج المنى سائل خفيف جدا. وعندما اغتسلت لبست نفس الثياب التي احتملت فيها وصليت بها يوما كاملا - 00:47:27

وذلك لوجود بعض الاعمال عندي لم تسمح لي بغسل الملابس والسؤال وهل هذا السائل مدية؟ مذي ام مني وما حكم الصلاة تلك اذا كان مذي الذي يبدو انه مذي وليس بمنه - 00:47:45

أؤمري هذا انك تغسله وانك تعيد تلك الصلوات مدرسة جزاهم الله خيرا تأتي فيها كثير يعني اني احبك في الله فاقول احبكم الله الذي احبتموني فيه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا من المتحابين في الله. يقول وان يجمعنا واياكم في الفردوس

الاعلى اللهم امين - 00:48:03

نحن والسامعين اجمعين قضية البوسنة والهرسة بحكم الجهاد فيها. وان يطلقوا عليه الجهاد ام لا ومنعوا هذا الجهاد؟ هل هو فرض ام كفاية؟ لا هو فرض كفاية على كل حال وهو - 00:48:26

جهاد لمن قصد به وجه الله وقصد به اعجاز كلمة اهل الاسلام ونصرة اخوانه المسلمين. فانه يكون جهادا ولا شك والشهيد في شهيد

المستشهد فيه شهيد اذا قصد وجه الله عز وجل وجاهد في سبيل الله. على ان جهادهم ايضا من اجل الدفاع عن انفسهم وعن

اوطانهم واهليهم ايضا هذا من القتال المشهود - [00:48:40](#)

ما في شك من قتل دون ما له فهو شهيد. من قتل دون آآ من قتل دون نفسه فهو شهيد دون ما له فهو شهيد. بدون عرضه ايضا فهو

شهيد - [00:49:06](#)

هم لا شك انهم ان شاء الله اذا حصلت نيتهم مثابون على قتالهم وكذلك من اعانهم من اخوانهم المسلمين واعانتهم واجبة واجب وقد

تكامل مع اهل الكفر. وتمالؤوا آآ ارادوا اذلال الامة - [00:49:20](#)

ويجب ان نعلم هذا الكفار حريصون على اذلال اهل الاسلام في كثير من المواقع ويتذرعون بالشرعية الدولية وحقوق الانسان والكلام كله هذا معلوم انه آآ نوع من ان سلام العشاية الخطابي الذي لا واقع له. وانما هم يعلمون اين يتجهون ويرسمون خطواتهم. بما يحقق

مصالحهم - [00:49:42](#)

البحث والمحضة نقول بالنسبة اذان الصلاة التي سألنا عنه بالامس اذان لصلاة الجمعة يقول ان كان الجواب انها سنة راشدة وتلقت لهم

بالقبول الى اخره وتلقت هو يقول تلقيت عن شيوخي بلدي ان الاذان - [00:50:09](#)

الذي زيد في عهد عثمان رضي الله عنه كان من الزوراء وعلته بسبب اتساع المدينة. فكان ينادي في ذلك المكان لتنبيه الناس للصلاة

ليس من المسجد. والان التفت الا بوجوه - [00:50:30](#)

الصوت المذيع وغيري. ومن اراد الفعل فليفعل عثمان لا يكون امام المسجد الى اخره والقول الثاني بان لديك كان في وقت واحد احد

مسجد رسول الله والثاني الزهراء الى اهله. لا هو مقصوده اميرين او مقصوده امران. هو لا شك انه - [00:50:44](#)

حق لكن الشيء الثاني انه كان قبل الوقت كان مبكرا من ازين يتهيا الناس لانه كانت دوران محل السوق التجاري الزوراء كان محل

تباع الناس فكانت علته ليس للتبليغ فقط انما للتهيئة - [00:51:06](#)

لانه قبل دخول الوقت كان الضحى والصلاة معلوم انها مع الزوال. فكان ليس فقط الاتساع وحده انما ايضا للتهيئة لانه كان قبل حتى

التجار واصحاب المحلات التجارية آآ يستعدون فيأخذون ساعة من الوقت من اجل ان يتهياوا كان هذا ايضا من العلل. وهذه لا زالت

قائمة هذه العلة لا زالت قائمة التي هي التنبيه - [00:51:28](#)

آآ ان يكون الاذان الاول سابق للاذان الثاني فترة. هل نستطيع الشرب بعد المدفع او قبل الاذان؟ نعم لا مانع. انما المدفع هو من باب

التنبيه والتهيئة. والا لا تتوقف عند الاذان. بالنسبة للمرأة قطعها للصلاة يقول - [00:51:58](#)

ان لا تقطعك الرجل فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلاة؟ قد يكون قطعنا بمعنى نقص الثواب بمعنى نقص الثواب اما

القبر من البطلان والاعادة هذا لا صلاة الفريضة - [00:52:18](#)

ظاهر جاهزة داخل الحجر نعم هذا هو عن آآ القول المقرر ولا يحضرني الدليل يعني بنصه وانما معلوم ان النبي صلى الله ما صلى

داخل الكعبة ابدًا. كان يصلي نافلة. لا في الحجر ولا في داخل الكعبة. والحجر من الكعبة - [00:52:36](#)

هذا هو الذي يحضرني الان. اما نص لا يحضرني آآ الدليل الان ذاك الذي يعرفه فيما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى داخل

الكعبة فرضا ولعلي ازيد المسألة مراجعة ان شاء الله. ما حكم رجل شرب ماء بعد ما شرع المؤذن - [00:53:14](#)

بالاذان الثاني هذا مما لا ينبغي وحق الانسان ان يتهيا وان يستعد وان ينهي الاكل والشرب قبل الاذان لكن لو انه عاجله الاذان فاذن

للصلاة وهو بيده مثلا كأس او لقمة او نحو ذلك فلا مانع ان يكمل - [00:53:57](#)

ما بيده اما انه يتعمد ان يأكل مع الاذان فهذا آآ مما لا ينبغي لان الوقت كما هو معلوم مشتبه لكن لسانية ينهي اكله وشربه قبل الاذان

يقول رجل يشغل باجرة شهرية - [00:54:22](#)

وخلص شغله وقبل اجرته هكذا وبعد لما اخذ اجرته فان الاجرة من الحرام ماذا يفعل على كل حال لا شيء عليه. قدرته التي اخذها

صحيحة وان كان صاحبه يتعاطى الحرام. لانه كسبها بعرق جبينه. وان كان ينبغي انه يعمل مع اناس فضلاء لكن الذي اخذه -

[00:54:46](#)

ليس حراما عليه انه اخذ مقابل عمل. ما دام ان العمل الذي عملته مشروع واخذته مقابل عمل ما في مانع حتى لو لو ان المسلم يشتغل عندك نوم مسلم شرعا كافر او اخذ مال من كافر بطريق مشروع ما فيه شيء - [00:55:28](#)

وهيك يعني الاولى انه الانسان يحرص على ان آآ يعمل مع الصالحين ويجتهد في ان فان كل ما يدخل عليه لكن هذا مقابل عمل انت مقابل عملك هو عملك مشروع فالاصل ان هذا مباح. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:55:45](#)